

أهم أحداث 19-12-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 19-12-2020

أهم أحداث يوم 19-12-2020

اخبار الشأن السوري:

- **ظهر قائد هيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني في زيارة لمخيمات النازحين في الشمال السوري، في أول ظهور علني منذ إعلان الخارجية الأمريكية عن مكافأة مالية ضخمة تصل لعشرة ملايين دولار مقابل معلومات عنه كونه مصنفاً على قوائم الإرهاب الأمريكية.**
ونشرت معرفات "هيئة تحرير الشام" أمس الجمعة 18-12-2020، تسجيلاً مصوراً للجولاني أثناء لقائه عدداً من النازحين والحديث معهم وتسجيل مطالبهم، في زيارة رسمية لمخيمات النازحين بمناطق محافظة إدلب شمال سوريا. وذكرت الهيئة أن هدف الزيارة العلنية للجولاني كان لـ "متابعة شؤون النازحين والمهجرين وتلبية احتياجاتهم"، فيما شكك كثيرون بظهوره العلني رغم الملاحقات الأمريكية الأخيرة المتمثلة بمكافأة مالية كبيرة.
وكتب أحد المعلقين على موقع "تويتر"، قائلاً: "النازح أبو محمد الجولاني يتفقد أحوال الرعية، بأمر من الخارجية الأمريكية التي وضعت مكافأة على رأسه 10 مليون دولار. لمعني يا عطواني صورني وأنا حامل هموم الشعب."
بينما علق شخص يدعى خالد، "ما على أساس الطبل بوق الجولاني عبدالله العمر قال إنو المخيمات بخير وما ناقصهم شي؟ وما على أساس الجولاني مستهدف، أو طيران التحالف بياخذ استراحة وقت يطلع الجولاني من جحره ويبظهر وقت بيخرج الأبطال والصادقين؟، فيما كتب عمر السيد عيسى، "الجولاني من مطعم فول لمطعم شاورما علناً جهاراً نهاراً وبقلولك بدهم معلومات ؟؟؟؟ خيطوا بغير هالمسلة"، وفق تعبيره.

- **في حادثة تؤكد حجم الكارثة في مناطق ميليشيا أسد، شهدت مباراة نادي جبلة وضيغه تشرين في مدينة جبلة، يوم السبت 19-12-2020، أحداث شغب بين مشجعي الفريقين دامت عشرين دقيقة.** وقالت مصادر إعلامية، إن لاعباً في نادي جبلة ضرب آخر من نادي تشرين ما استدعى إصدار حكم المباراة قراراً بطرد لاعب جبلة واحتساب ركلة جزاء لنادي تشرين، الأمر الذي أثار غضب إدارة نادي جبلة الذي اعتدى أحد عناصره على حكم المباراة، فيما بدأ مشجعو النادي جولة شغب دامت عشرين دقيقة تخللها رمي الحجارة على أرضية الملعب وسط هتافات من مشجعي "تشرين" عبارة "شبيحة" بعد الاعتداء على الحكم. وبعد انتهاء المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدف لصالح تشرين، استمرت حالة الشغب بين جمهور الطرفين خارج الملعب، رافقها تخريب ممتلكات عامة، فيما أعلن مشفى جبلة استقبال عدة أشخاص تعرضوا لإصابات جراء عمليات الشغب. يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تسجل فيها مثل حالة من هذا النوع في "دوري النظام"، ففي آذار من عام 2018 اندلعت أحداث مماثلة في مباراة بين نادي تشرين والنواعير عقب نزول رئيس نادي تشرين معاوية جعفر إلى أرضية الملعب وضربه حكم المباراة بسبب احتسابه هدفا للنواعير.

سوريون في المهجر :

- **فتح قرار رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان بسحب الجنسية من أكثر من ثلاثة آلاف شخص، بينهم سوريون، كانوا قد حصلوا عليها في عهد حكم الرئيس السابق عمر البشير، التساؤلات والتخوفات عند آلاف السوريين، وجنسيات عربية أخرى مثل المصريين والعراقيين، الحاصلين على الجنسية التركية، حول إمكانية حصول ذلك في تركيا بحق من حصل على الجنسية التركية في حال تغير الحزب الحاكم (العدالة والتنمية) وعلى الرغم من عدم توضيح السلطات السودانية سبب سحب الجنسية، إلا أن القرار كان مفاجئاً للسوريين الذين حاولوا خلال السنوات الماضية الحصول على أي جنسية بلد آخر بعد خروجهم من سوريا نتيجة أفعال نظام أسد وميليشياته. وأثار القرار السوداني مخاوف السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، والذين بدؤوا بتأسيس حياة جديدة في الولايات**

التركية نتيجة غياب أي حل سياسي يكون سبباً لعودتهم إلى سوريا، في حال تغير حزب العدالة والتنمية واستلام المعارضة زمام الحكم، خاصة وأن المعارضة دعت عدة مرات إلى طرد السوريين من تركيا إلى خطاب العنصرية ضدهم. يتم منح الجنسية التركية عبر عدة طرق أولها، بحسب ما قاله المحامي التركي إبراهيم إرغين، إن "الجنسية التركية يتم منحها بموجب القانون رقم 5901 وهو قانون منح الجنسية الاستثنائية، بقرار من رئيس الجمهورية ما لم يشكل الشخص الممنوح الجنسية التركية خطراً أو ضرراً على الأمن القومي التركي، دون النظر في شروط الحصول على الجنسية الاعتيادي"، موضحاً أن إجراءات منح الجنسية قد تنتهي سريعاً لدى البعض، وقد تستمر لسنوات عند آخرين.

- **رد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو على الصحفي التركي فاتح ألتاي** بعد حديثه العنصري عن اللاجئين السوريين ومطالبته بإنقاذ مدينة إسطنبول منهم.

وقال صويلو في "اجتماع مجلس الهجرة" الجمعة 18-12-2020 إن "تصنيف المهاجرين من الفنانين والأطباء والعمال والحرفيين والأمهات والأطفال وكبار السن على أنهم جنود جاؤوا للقبض علينا" فقط بسبب لون بشرتهم أو جنسيتهم أو لغتهم، لا يتناسب مع الضمير ولا يتناسب مع تعريف الأشخاص المعاصرين، ولا يتناسب مع القوانين الحضارية، إنما يعتبر أصحابه ذوي فهم فاشي ومتعجرف."

وأضاف صويلو "للأسف في بعض الأوساط، أصبح بعض أفراد هذه الأمة العزيزة مهووسون بمثل هذا الازدراء"، موضحاً أنه "عندما يكبر شخص ما، ويرى كاميرات التلفزيون، ويقع تحت تأثير سحر حياة المقاهي في إسطنبول، ينسى ما علمته والدته في صغره من مبادئ وقيم وحب الغير دون أنانية" في إشارة إلى ألتاي.

اعتبر صويلو أنه لا يوجد مثال لدولة فقيرة انهارت ودمرت بسبب الهجرة، بل على العكس من ذلك، فإن تطور أوروبا التي هي للأسف في قبضة العنصرية اليوم، بعد الحرب العالمية الثانية، "يرجع بشكل جزئي إلى قوة العمل المهاجرة من العمال الأتراك.

كما اعتبر أن وجود المهاجرين قد يسبب بعض المشاكل في المكان الذي يأتون إليه ويخلق صعوبات في التكيف، لكنه أكد على رفضه تصوير ذلك على أنه "كارثة"، واستنكر محاولة البعض باستغلالها لإحداث صراع اجتماعي أو إنتاج خطابات تمهد

له.

ويأتي حديث صويلو رداً على المذيع التركي الذي قال في لقاء تلفزيوني على قناة "TURK HABER" لقد خسرنا تركيا لصالح سوريا دون حرب، أخذوا تركيا (اللاجئون السوريون) كرهائن من قبل أربعة ملايين جندي، كما لو كانوا أصحابها. واعتبر أن "السوريين غير معرضين للمساءلة كما أن الخدمات الصحية هي مجانية لهم ومأجورة على الأتراك، وأن التجول على المواطنين الأتراك محظور بينما مسموح للسوريين."

الاخبار العالمية :

- أعلن مدير مركز التقييم والأبحاث التابع للإدارة الأغذية والعقاقير الأميركية بيتر ماركس، أن الإدارة تتحرى عن 5 حالات حساسية حدثت بين أفراد تلقوا لقاح شركتي فايزر وبيونتيك، الواقى من فيروس كورونا الأسبوع الماضي. وقال ماركس في مؤتمر صحفي إن أعراض الحساسية جرى تسجيلها في أكثر من ولاية، مضيفاً أن مادة البولي إيثيلين جلايكول التي تدخل في تركيب لقاح فايزر، وكذلك في لقاح مودرنا الذي تم ترخيصه أمس الجمعة، يمكن أن تكون هي المسببة لهذا الأثر الجانبي، بحسب سكاي نيوز. وأوضح أن الحساسية لهذه المادة يمكن أن تكون أكثر شيوعاً نوعاً ما مما كان يعتقد من قبل. وسبق أن رُصدت حالات حساسية في ولاية ألاسكا إلا أن إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية قالت وقتها إن معظم الأميركيين الذين يعانون من الحساسية سيكونون بمأمن لدى تلقي اللقاح. وأضافت أن من عانوا في السابق من حساسية شديدة من لقاح أو مكونات في هذا اللقاح هم فقط من يجب ألا يتلقوا التطعيم. كما تم تسجيل حالات حساسية مشابهة في بريطانيا. وقالت حينها الجهة المنظمة للقطاع الصحي في بريطانيا إن كل من له تاريخ مرضي مع الحساسية المفرطة أو يعاني آثار الحساسية المصاحبة لأدوية أو أغذية معينة ينبغي ألا يتلقى لقاح فايزر-بيونتيك. وكانت الولايات المتحدة منحت أمس الجمعة ترخيصاً طارئاً لاستخدام لقاح شركة "مودرنا" المضاد لكوفيد-19، وبذلك

يُصبح لقاح مودرنا ثاني لقاح تتم الموافقة عليه في أميركا بعد لقاح بيونتيك-فايزر، على أن يُستخدم في إطار حملة التلقيح الضخمة التي بدأت الإثنين الماضي في البلاد.